

تحدياتُ السلامِ في العالمِ المعاصرِ

مقدمةُ الجلسةِ

مارلوس رافائيل ساكو (*)

شكرًا جزيلًا لجميعِ القائمين على هذا المؤتمرِ الهامِّ.

أنا قادمٌ من بلدٍ عانى - وما زال يُعاني - من الفكرِ التكفيرِيِّ والطائفِيِّ، ولم تقتصرِ
المعاناةُ على المسيحيِّين فحسبُ، بل طالت هذه المعاناةُ كلَّ العراقيين على مُختلفِ
أديانهم ومذاهبهم وإثنياتهم.

وأقدمُ التعازيَ للشعبِ المصريِّ والإخوة الأقباط على ما حصل في الآونةِ
الأخيرة؛ من استهدافهم من قِبَلِ عناصرِ إرهابيةِ.

وموضوعُ هذه الجلسةِ هو: تحدياتُ السلامِ في العالمِ المعاصرِ، وباختصارٍ أرى أن
هناك تحديينِ كبيرينِ أمام تحقيقِ السلامِ في منطقتنا:

التَّحدي الأولُ: يتمثلُ في السياسيةِ الغاشمةِ التي تبحثُ عن المنافعِ الاقتصاديةِ
من دون أن تُؤنسنَ هذه السياسيةَ من أجل الإنسان ولصالحه، وقد أشار إليها
الإمامُ الأكبرُ قبل قليل.

التَّحدي الثاني: ويتمثلُ في الفكرِ التكفيرِيِّ الذي يحاولُ إزالةَ الآخرِ.

وهناك ثلاثة متحدثين عن هذا الموضوع الأساسي، أعدوا كلمات هامة تَهْدُفُ إلى إيجاد حلول عملية لمواجهة هذه التحديات، المتحدث الأول هو معالي السيد عمرو موسى ولا يحتاج إلى تعريف؛ وهو أشهر من نارٍ على علم، فليتنفّص.